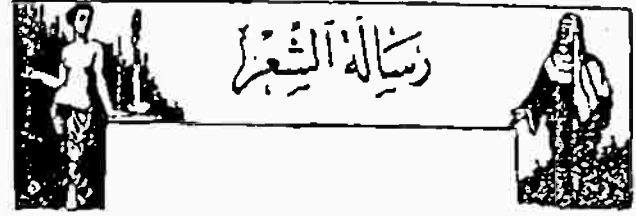


م علموا القلب أن يحيا بذكرهم وماله يوم ظابوا عنه أهواء

• • •

يا يؤس للقلب إن عاد الربيع ولم يمد من التربة الكبرى الأحباء

أنور المطار



ربيع بلا أحبة ..!

الاستاذ أنور المطار

انتظار الاستاذ كمال نشأت

نام المساء .. وها أنا وجدى أسامر لهفتى
مترقبا في غرفتى أصدااء خطو حبيبى
ومشاهرى نبع بفيده جود الصخرة
وخواطرى أرجوحة حبرى .. تمذب بقطتى
تهب الظنون فينطاقى بنجم بنور مهجى
ويلفنى ليل .. وتغمرنى تلوج كآبى
وتمود من كهف الشهور .. من المهاوى .. فيرتى
تروى ملاحم حينا الخضوب .. تروى قصى
لليل .. للجدران .. للباب الشوم .. لقطى
لدامى الخرساء .. للصمت السكيب .. لوحدى
أنا في دجى الأمل المذب في انتظار الجنة
كاب تشردى الظنون ... ملغ بالحدرة
مترقب .. متوفز الأعصاب .. أشرب لوعتى
وأرد لو كانت هنا .. في ساعدى .. وغرفتى
أشكو لها فتش حانية لتسح دمتى
أشكو لها فتجبل كفا محمنا في جهنمى
أشكو فراغا جائنا بقتات حلم شبيبى
ودجى يحسر على دى أفراح فجر ميت
وروى - كأحزان العبيد - تهتت بسرورى
ونوبيا يحبو بقاى باردا كالشمسية
وتمة كم ماعها قلب .. أسير ندلة
فتخرى منها وساد من أقامى وحشى
يا أخت إحسامى .. وبأجرى السعيد .. تلفى
أنا في انتظارك موهجة تهتز فوق الهوة ..

كمال نشأت

عاد الربيع وما عاد الأحباء
يظل يسألنى عنهم بلا سام
كانوا به أمس أشواقا مبرحة
مات الهوى فيه إلا همس هامة
فيا ربيع الهوى لا زلت مؤثقا
أقبت فيك أحبابى وظلالى
أبيت أرفل في بشرى دعة
إذا الصباح ترمى في محفته
وإن أطل ممانى واجها فرقا
فأنت لى فرحة الدنيا وزينتها
وانت أنت أناشيدى وأخيلتى

• • •

أطوف بالروض لا مطر ولا نهم
وأنتى وتؤادى ما يفين أسمى
أطوى جواى وتطوبنى لوالخه
دنياى بعدك أسمر من ونوى
ما فى جوانها سحر ولا عين
خلت من البشر لا الأرواح تؤنسها
يظل آدم فى أرجائها قلعا
أعص بالدمع إنا طاف طائفها

• • •

بأنها الشمر خلل ذكر من رحلوا
وناجهم وادهم فى التراب مارقدوا
لولا ماسبت نفس ولا صدحت
على أمانيدها فى الدوح وركاء

(•) من ديوان « وادى الأحلام » المائل لطبع